

تاريخ الإرسال (2016-06-30)، تاريخ قبول النشر (2016-08-06)

د. حودة بنت حمد بن هلال السعدية<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> قسم الدراسات التربوية الوظيفية - كلية العلوم التطبيقية بالرستاق -  
وزارة التعليم العالي - سلطنة عمان

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

e-mail address: [Hamdahamad-al-saadi.rus@cas.edu.om](mailto:Hamdahamad-al-saadi.rus@cas.edu.om)

## درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف على درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم ، كما سعت إلى تعرف على أثر كل من النوع، ومكان التدريب، والمعدل التراكمي، ونوع المقرر، قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة التي تكونت من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (52) طالب وطالبة ببرنامج التربية العملية تم تحليل أداة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) لمجموعة واحدة واختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتغيرات، واختبار شفوية للفروق البعدية، بينت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات الحسابية من حيث مجالات الدراسة هو مجال إدارة السلوك، وأن أقل المتوسطات الحسابية في مجالات كلا من التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس، ومجال الدافعية، أما ما يتعلق بأثر المتغيرات المستقلة فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية، في جميع المجالات تعزى لمتغير النوع، ومكان التدريب، ونوع المقرر، ووجود فروق إحصائية في متغير المعدل التراكمي بين فئة (2.6) وفئة (3) ولصالح فئة (3) في محوري التمكن من المادة العلمية والتحضير للدرس، ومحور الدافعية. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: تدريب الطلبة على مهارات الإعداد والتحضير للدرس من خلال التدريس المصغر داخل الكلية.

**كلمات مفتاحية:** المهارات الإدارية الصفية، التربية العملية، كلية العلوم التطبيقية بالرستاق

### *The Degree of Practicum Students' Practice of Classroom Administrative Skills at Rustaq College of Applied Sciences from Their Points of View*

#### Abstract

The study aims to identify the degree of English Specialty practicum students' practice of classroom administrative skills at Rustaq College of Applied Sciences from their points of view. also seeks to identify the impact of the kind, training venue, GPA and type of course, the researcher prepared a questionnaire of 46 items covering four domains. it has been applied to the study sample of 52 male and female students the practicum programme. The data was analysed using the Means, Standard Deviations, and T-test for one group and T-test for two independent groups, analysis of variance to see the differences between the variables and Scheffe test for posteriori differences.

The study's results have shown that the highest averages in terms of fields of study is the field of behavior management, and that the lower averages in the areas of the mastery of subject knowledge, lesson planning and behaviour management. As for what the impact of the independent variables, the results indicated that there were no statistically significant differences in all areas due to the variables type, location of training and the type of course, and the presence of statistically significant differences in the GPA between category (2.6) and category (3) and in favour of the category (3) in the fields of the mastery of subject knowledge, lesson planning and motivation domain. In light of the findings the study recommended a number of recommendations including: training students on lesson planning skills through microteaching at the college.

**Keywords:** Classroom Administrative skills, practicum, Rustaq College of Applied Sciences

## مقدمة:

الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكراته فحسب بل أصبح موجهًا ومرشدًا وميسرًا لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة.

إن المعلم الكفاء لدية من الناحية المثالية هدفان رئيسان يتمثل الأول في تزويد الطلاب بمناخ إيجابي للتعلم، بينما يعني الهدف الثاني بزيادة رضا الطلاب عن المدرسة، وفي الحقيقية لا يمكن أن ينجح المعلم في عمله دون تحقيق هذين الهدفين، ولا شك أن الإدارة الفعالة للصف تعد مهارة ضرورية ومفتاحاً لخلق بيئة تعلم آمنة ومنظمة (Brainard,2001) في البداية كانت مهنة المعلم محصورة على التعليم، أما في العصر الحديث فلقد أصبح للمعلم أدوار عدة ويفترض أنه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعله مع طلابه داخل غرفة الصف وخارجها، لذلك فإن المعلم معني بالتفاعلات المختلفة سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف أم خارجها، فالمعلم قدوة ومنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي، وهو معني بكل ما يواجه طلابه من مشكلات تعليمية لذلك فهو موجه، وهذه المهمات تجعل المعلم ذا دور رئيس في تهيئة جو وبيئة صفية صحية لطلبته للعيش والتعلم معاً، وإدارة الصف هي إحدى الكفايات العامة التي ينبغي ان يمتلكها المعلم الكفاء والذي يجب أن تتوفر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصفي وتنظيمية بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة (قطامي، 2003م:69). ترى الباحثة أن المعلم يعتبر عملية إدارة الصف جزء من عملية التدريس وذلك لاعتقاده بأن هناك علاقة فعالة ومتبادلة بين إدارة الصف وبين التدريس، لذلك على جميع المعلمين أن يتمتعوا بمهارات إدارة الصف على اعتبار أن هناك فئات مختلفة من الطلبة لهم احتياجات ومتطلبات ولكل منهم بيئة مختلفة عن الأخرى.

## الإدارة الصفية:

إن الإدارة الصفية كما يراها الكسواني (2005م، ص14) هي جزء من الإدارة المدرسية أو فرع من فروعها، وهي بالتالي فرع من الإدارة التربوية، وهي تلك العملية الهادفة إلى توفير نظام فعال داخل غرفة الصف من قبل المعلم، وهي ما يقوم به المعلم من أعمال عملية أو لفظية لخلق جو تربوي ومناخ ملائم يساعده ويساعد الطالب على

تعتبر الإدارة الصفية من أهم جوانب العملية التعليمية داخل غرفة الصف لأنها تسعى إلى تلبية وتهيئة جميع الاحتياجات والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية المطلوبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية فمن خلال الإدارة الصفية يستطيع المعلم أن ينظم عمله داخل الغرفة الصفية حتى يصل إلى تحقيق أغراض العملية التعليمية ومنح الطالب الفرص للمشاركة الإيجابية الفعالة وإيصال المعلومات إليه بطريقة مرنة تحفزه وتشجعه على فهم الدروس وتساعد المعلم في الوقت نفسه على ضبط النظام داخل غرفة الصف. يرى العديد من التربويين والمهتمين بالقضايا التربوية أن مهارات إدارة الصف لاقت اهتماماً كبيراً في الفترة الماضية وذلك لأن اكتساب هذه المهارات تعد عاملاً أساسياً للمعلم سواء كان هذا المعلم قديماً أم معلماً حديثاً وسواء كان يدرس الطلبة في المرحلة الأساسية أم في المرحلة الثانوية، وذلك لأن اتقان هذه المهارات تساعد المعلم على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وتعد الإدارة الصفية كما يراها القرعان والحراشة (2004م) فناً وعلماً فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل غرفة الصفية وخارجها، كما تعد علماً بذاته وقوانينه وإجراءاته، وهي من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية حيث إنها توفر وتهيئ بيئة صفية ناجحة، باعتبار أن التعليم هو عملية مقصودة تعمل على ترتيب وتنظيم وتهيئة الظروف جميعها، والتي تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، والبيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم. إن تحقيق أهداف العملية التعليمية كما تراها الباحثة مرتبط بالعديد من العوامل من أهمها وجود معلم كفاء يتمتع بالكفايات والقدرات والمهارات التي تؤهله على إدارة العملية التعليمية داخل الصف وتأتي مهارة الإدارة الصفية من أولويات هذه المهارات والتي تساعد على تحسين بيئة التعلم وجعلها بيئة جاذبة لجميع الطلبة ومحققه لأهداف عملية التعلم. كما أن العاجز (2007م، ص1) يعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه

### أهمية إدارة الصف :

تبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية في أنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، وهي تساعد المعلم على التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وتزوده بمهارات نقل المعرفة وغرس القيم في النفس، وتعزز أنماط التفاعل الإيجابي (قطامي، 2003م، ص68). تتبع أهمية الإدارة الصفية كما تراها الباحثة من عوائدها وآثارها على العملية التعليمية وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية وضبط الصف وحفظ النظام وتحقيق تواصل إيجابي بين الطالب والمعلم وتحويل الغرفة الصفية إلى بيئة محبة واحترام وطمأنينة وثقة بين أطراف العملية التعليمية الطالب - المعلم وكيفية التعامل مع المشكلات الصفية التي قد تحدث أثناء تنفيذ أهداف الدرس.

وتحدد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية كما أشار إليها (الخصير، 2007م ص46) من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فاعلية عملية التعلم نفسها وعلى الصحة النفسية للطلاب فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تنصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى، ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهجين : أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، كما يكتسب الطالب أساليب العمل التعاوني واحترام مشاعر الآخرين، إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع الطالب أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها، وهكذا يكتسب الطالب من خلال الإدارة الصفية مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم في إدارته لصفة.

العمل لبلوغ الأهداف التربوية المطلوبة، والتي من بينها إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم عن طريق ما يتعلمه من معارف، ومهارات، وعادات، واتجاهات، وقيم تعمل على رفع كفاءته ليتمكن من مواجهة الحياة، وتنمية ما لديه من استعدادات، وميول، وقابليات، وقدرات، ومواهب. الإدارة الصفية تعرفها الباحثة بأنها مجموعة من العمليات التي تهدف إلى توجيه وتنظيم الأدوار والمهام بين الطالب والمعلم داخل غرفة الصف بهدف تنمية مهارات الطلاب والمعلمين في تنمية بيئة تعلم فاعلة من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات والأنشطة والتقويم لضبط النظام والتفاعل الصفوي وبما يحقق أهداف التعلم بشكل مستمر. الإدارة الصفية كما عرفها (محمد، وحوالة، 2005م) بأنها تقسيم الوقت للحصة للدراسية على شكل مراحل، يحددها المعلم في قيادة الصف الدراسي، وإتاحة الفرصة للطلاب بممارسة القيادة كمجموعات داخل الصف، والمشاركة في إدارة المجموعات، وذلك من أجل زيادة إنتاجيتهم التحصيلية، ورفع درجة المشاركة، وتحمل المسؤولية الجماعية من قبل التلاميذ أنفسهم .

تشير الباحثة أن في ظل التحديات على النظام التربوي وادخال العديد من المفاهيم التربوية على النظام لم تعد الإدارة الصفية على النمط التقليدي الذي كان يهدف إلى تحقيق الهدوء داخل غرفة الصف حتى يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف التعليمية الموجودة في عناصر الدرس وتلقين التلاميذ المعرفة ولكن اختلف هذا المفهوم في التربية الحديثة فأصبحت الإدارة الصفية معنية بتحقيق نظام فاعل إيجابي يستطيع من خلاله الطلبة ممارسة الأنشطة وإحداث تعديل وتغييرات في سلوك الطلبة مما يدفع الطلبة للتعلم في جو مشجع وهادئ، وأن لإدارة الصفية تعدّ عنصراً رئيسياً في برامج إعداد وتأهيل المعلمين تربوياً ومهنيّاً حيث من خلالها يستطيع المعلم ممارسة التدريس بأسلوب جيد وتحقيق أهداف الموقف التعليمي وبما يحقق النظام والانضباط داخل الغرفة الصفية، فالمعرفة بمهارات الإدارة الصفية والتي قد يتعرف عليها الطالب والمعلم أثناء فترة الإعداد تعتبر مرحلة أساسية لإدارة الموقف التعليمي بالإضافة إلى أن تلك المهارات يوصلها التدريب والممارسة أثناء التحاقه بالسلك التدريسي.

## المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية التي يحتاجها المعلم لإدارة الفصل :

من خلال خبرة الباحثة في التدريس ترى أن إدارة الصف لا تبدأ بدخول المعلم داخل الغرفة الصفية وإنما يجب على المعلم أن يتهيأ قبل دخول الصف وذلك بالإعداد والتحضير للدرس، وتحديد عنوانه، وأهدافه، وأسئلته، والوسائل التعليمية المناسبة، والأنشطة الصفية واللصافية التي يستخدمها أثناء التدريس فكل خطوة من هذه الخطوات يحتاج أن يعدها أعداداً مناسباً مما يمكنه من اكتساب مهارات الإدارة الصفية. وذكر السيد (2005م) أن هناك عدداً من الخطوات التي تساعد المعلم على إدارة صفية ناجحة: ومن هذه الخطوات : استخدام مهارات العلاقات الإنسانية، والتمكين من النجاح، واستخدام مهارات التواصل الفعالة، وأن يكون عادلاً ، والتأسيس لبيئة آمنة ومطمئنة، وفتح حوار صريح مع الطلبة، إظهار الاحترام لطلابه.

ترى الباحثة أن مهارات الإدارة الصفية قد يتعرف عليها المعلمون أثناء فترة الإعداد في المرحلة الجامعية، ومجرد معرفة المعلمين بهذه المهارات لا يكفي بل لا بد من اكتساب المعلمين وممارستهم لتلك المهارات من خلال البرامج والدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلمين أثناء الخدمة إضافة إلى الأنشطة والزيارات الصفية التي يتبادل بها المعلم مع زملاءه أثناء عملية التدريس، وأن مهارة إدارة الصف تعتمد على قدرة المعلم على توفير جميع الظروف والشروط اللازمة لحدوث عملية التعلم لدى الطلبة وذلك بتوفير الأجواء النفسية والاجتماعية لتنظيم تعلم الطلبة. كما أن المعلم يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعده على إدارة الصف وتوفير البيئة التعليمية بشكل يساعد الطالب على الانسجام في عناصر الموقف التعليمي ويدفعهم إلى التفاعل والمشاركة مما ينعكس على أدائهم وتقويهم في العملية التعليمية.

الإجراءات الصفية فتتمثل في مجموعة من التوقعات الخاصة بإيجاز نشاط صفى معين أكثر من كونها تهدف إلى منع سلوك غير مرغوب فيه. ومن بين هذه الإجراءات :

1- إجراءات بدأ الحصة : مثل فحص حضور الطلاب، الاستفسار عن سبب غياب من تغيبوا في اليوم السابق

وتعريفهم بما فاتهم من مناسبات ومعلومات، والتعامل مع الطلاب المتأخرين وتوجيههم إلى عدم تكرار ذلك تحاشياً للفوضى وإجراءات بدء الدرس مثل إخراج الكتب والأدوات وغيرها.

2- إجراءات نهاية الحصة : تنظيف السبورة وتنظيم المقاعد وإعادة ما تم استخدامه من مواد وأدوات إلى أماكنها، وتوجيه التلاميذ إلى المطلوب منهم في الحصة القادمة، وعلى المعلم أن يضع ذلك في اعتباره قبل انتهاء وقت الحصة.

3- إجراءات تتبع أثناء تأدية النشاط : توجيه الطلاب كيف يتصرفون أثناء شرح المعلم أو أداء الأنشطة المختلفة مثل ماذا يفعلون لو أرادوا المشاركة في النشاط، وكيفية المشاركة هل تطوعية أم اجبارية أو مهامهم قبل زملائهم (أحمد، 2009م).

## عناصر أساسية في إدارة الصف :

1- تحضير الدرس : تتضمن تهيئة الوسائل التعليمية وتقسيم وقت الدرس وصياغة الأهداف ومراعاة تسلسل الدرس والاستعداد للإجابة عن كل سؤال قد يعرض في أثناء عرض المادة العلمية والعمل على تنظيم مشاركة الطلبة وتنسيق أدوارهم واستبعاد كل ما من شأنه توليد المناقشات غير الإيجابية فيما بينهم واخذ الاحتياطات اللازمة للأمور الطارئة ومعالجتها في حالة حدوثها.

2- الإبداع في إيجاد البيئة المناسبة للدرس : أن الأصل في هذه النقطة أن يعمل المدرس على توفير المناخ أو الجو الملائم لبلوغ الأهداف التربوية المخططة ولتحقيق ذلك لا بد من تحديد ادوار القائمين على عملية التدريس والمتعلمين وتنظيم البيئة الصفية لجعل عملية التدريس أمراً ممتعاً وكذلك حضور ذهن المدرس وابتكاره لأساليب التشويق أثناء الدرس بحيث يمضي مع طلبته بسهولة وانسيابية وأخوية وأبوية في نشاطاتهم دون أحساس بالملل أو الضجر.

يعاني الكثير من المعلمين المتمرسين والذين في مهنة التعليم العديد من المشكلات في إدارة الصف على الرغم من امتلاكهم للخبرات وخضوعهم للبرامج المهنية والتدريبية أثناء عملهم فإذا كان هذا بالنسبة للمعلم المتمرس الموجود في المدارس والذي يتعرض يومياً للمواقف التعليمية ويقوم بالتدريس فكيف بالنسبة للطالب المعلم في مرحلة الإعداد والتكوين ليصبح معلماً، يلاحظ بأنه ما زال يفتقد الكثير من المهارات التي تؤهله على قيادة إدارة الصف بطريقة مبدعة يستطيع من خلالها أن يحقق أهداف الموقف التعليمي الذي يقوم بتنفيذه في برنامج التربية العملية وبإشراف من المشرفين الأكاديميين. ومن خلال خبرة الباحثة كعضو هيئة التدريس في الكلية المطبق عليها الدراسة ترى أن الطالب أثناء مساره الدراسي في التكوين المهني التربوي لا يوجد في خطته الدراسية مقرر إدارة الصف والتي من خلاله يستطيع أن يتعرف على المهارات التي يجب أن يمتلكها في إدارة الصف أثناء الموقف التعليمي. كما تؤكد مشكلة الدراسة من خلال ما توصلت إليه الباحثة بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات الإدارة الصفية والتي ركزت نتائج دراسات وتوصياتها على ضرورة الاهتمام بالإدارة الصفية لما له دور في حفظ النظام وتحقيق أهداف العملية التعليمية داخل غرفة الصف، ومن هذه الدراسات دراسة المكوصي (2013م) والتي جاءت نتائجها بضعف المستوى العام لأداء الطلبة المطبقين لمهارات الإدارة الصفية، ودراسة الطعاني (2011م) والتي أكدت نتائجها على ضرورة امتلاك المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية، ودراسة الأبراهيمي (2007م) التي أكدت نتائجها أن الطلاب يبذلون جهوداً في مهارات الإدارة الصفية ولكن هذه المهارات غير واضحة في أداء تدريسيهم داخل غرفة الصف، ودراسة الفرالة (2003م) التي بينت نتائجها أن تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم للمهارات الإدارية الصفية عالية أكثر من درجة تطبيقها داخل غرفة الصف. كما أن الباحثة تلاحظ أن هذا الطالب يكتسب هذه المهارات فقط أثناء برنامج التربية العملية في تنفيذ الحصص الدراسية التي يقوم بها وهي حصص قليلة لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم ومن ثم وضع مقترحات وتوصيات في ضوء ما تسفر عنها الدراسة من نتائج.

3- **التوجيه والضبط** : يتضمن هذا العنصر توجيه الطلبة لتطبيق القوانين والتعليمات بما يعود بالنفع عليهم ويزيد من فاعليتهم، ويعتبر إعطاء الإرشادات والتعليمات أكثر قبولاً من التوجيه والإرشاد على شكل أوامر، ويعتبر ضبط الصف وسلوك الطلبة من مهام التوجيه وهو يساعد في تنفيذ الخطط والقوانين بشكل جيد في غرفة الصف وبين مدى تأثير قوة شخصية المدرس دون إرهاب أو تخويف للطلبة (العرونوسي، 2013م، ص40).

### مفهوم التربية العملية :

يطلق بعضهم على التربية العملية اسم التربية الميدانية أو التدريب الميداني أو التطبيقات المسلكية، ومهما كانت التسمية فإن مفهوم التربية العملية ينحصر في كونها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تأتي من خلال التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في خلال مدة زمنية محددة (المطلق، 2010م، ص64).

### مشكلة الدراسة :

تتطلب إدارة الصف في الموقف التعليمي العديد من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم كي يستطيع أن يعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم وتحقيق أهداف الدرس من خلال توفير بيئة تعليمية مشجعة للطلبة، ويعد النظام وإدارة الصف مقياساً أساسياً لنجاح العملية التعليمية والموقف التعليمي الذي يقدم للطلبة، فالمعلم من خلال المهارات التي يمتلكها كالنخطيط والتهيئة للدرس وتنظيم الطلبة في مجموعات يستطيع أن ينجح في إدارته الصفية ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية لأن إدارة الصف تلعب دوراً رئيسياً في نجاح عملية التعليم والكثير من المعلمين يتوقف نجاح عملهم على طريقة إدارتهم للصف فكما نجح المعلم في بث روح النظام وامتلاك المهارات التي تساعده على تحقيق إدارة عملية ناجحة للموقف التعليمي كلما نجح في تحقيق أهداف العمل التعليمي.

## أسئلة الدراسة : سعت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- يمكن لقسم اللغة الانجليزية ودائرة البرامج بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة.

1- ما درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم؟

### مصطلحات الدراسة :

2- هل تختلف درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (النوع؛ ومكان التدريب، والمعدل التراكمي، ونوع المقرر)؟

### الإدارة الصفية :

يعرف ستيرنبرج (Stenberg,2002) إدارة الصف بأنها مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلم بالسيطرة على الطلبة بشكل فعال، من أجل خلق بيئة تعليمية إيجابية لجميع الطلبة، أي أنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم.

### أهداف الدراسة : سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

### التعريف الإجرائي لمهارات الإدارة الصفية :

الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف لإيجاد بيئة تعليمية تشجع الطلبة على التفاعل الاجتماعي، وتنفذ مجموعة من الأنشطة في مناخ اجتماعي يسوده العلاقات الإنسانية ويحفظ النظام ويستطيع المعلم متابعة الطلبة وتقومهم بشكل يخدم ويحقق أهداف العملية التعليمية كما حددتها أداة الدراسة.

معرفة درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم وبيان مدى اختلاف هذه الممارسة باختلاف متغيرات الدراسة: النوع، ومكان التدريب، ونوع المقرر، والمعدل التراكمي.

### أهمية الدراسة : تأتي أهمية الدراسة في الآتي :

### التربية العملية (التدريب الميداني) : اصطلاحاً :

هي مدة التدريب الموجودة في خطة الطالب وضمن برنامج إعداد المعلم في كلية العلوم التطبيقية بالرساتق تخصص اللغة الانجليزية، ومدتها فصلان دراسيان بواقع خمس ساعات تدريسية معتمدة لكل فصل دراسي يقضيها الطالب في إحدى المدارس المتعاونة والتي تحددها الكلية والمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة.

- تستمد الإدارة الصفية أهميتها من خلال مقدرتها على اكتساب الطلبة للمهارات الإدارية الصفية التي تساعدهم على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة تتحقق الاهداف التعليمية من خلالها.

- تعتبر هذه الدراسة مهمة لأن المهارات الأساسية لإدارة الصف تُعد من أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم لأجل نجاح العملية التعليمية ودورها في التأثير على شخصية الطالب ومقدرته على ممارسة الأنشطة التعليمية داخل غرفة الصف.

### الطالب المعلم :

هو طالب كلية العلوم التطبيقية بالرساتق تخصص اللغة الانجليزية المسجل في مساق التربية العملية (التدريب الميداني) والذي يقوم بالتدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة وبإشراف من المعلم المتعاون والمشراف الميداني.

- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الإدارة الصفية وذلك من خلال ممارسة الطلبة لتلك المهارات والتي يمكن أن يكتسبها الطالب المعلم من خلال المقررات النظرية وممارسة الموقف التعليمي أثناء برنامج التربية العملية.

- حاجة الباحثة إلى مراجعة برنامج اللغة الانجليزية المكون المهني - التربوي وذلك بإمكانية استحداث مقرر الإدارة الصفية في خطة الطالب لبرنامج اللغة الانجليزية الذي تطرحه كلية العلوم التطبيقية بالرساتق.

#### حدود الدراسة : لهذه الدراسة المحددات الآتية :

1- الحدود البشرية : اقتصر مجتمع الدراسة على جميع طلبة قسم اللغة الانجليزية الخاضعين لبرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (2015/2016).

2- الحدود المكانية : اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على كلية العلوم التطبيقية بالرساق قسم اللغة الانجليزية.

3- الحدود الزمانية جرى تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2015/2016

4- المحددات الإجرائية : تم تحديد المحددات الإجرائية من خلال نتائج هذه الدراسة بصدق أداة الدراسة وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها.

#### الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالإدارة الصفية، ولأهمية الإدارة الصفية بالنسبة لنجاح الموقف الصفّي وتحقيق أهداف العملية التعليمية، رأت الباحثة البحث في هذا المجال من خلال الدراسات السابقة فحصرت هذه الدراسات إلى دراسات محلية، وعربية، وأجنبية ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة الجبر (2013م) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية المعلمين جامعة الملك سعود، طبقت على عينة تكونت من (19) من الطلاب المعلمين وهي تمثل ما نسبته (61.27%) من المجتمع الأصلي للدراسة. استخدم المنهج التجريبي في الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأفراد العينة لصالح التطبيق البعدي في محاور الدراسة مجتمعه ومتفرقة، والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل المشكلات الصفية لدى الطلاب المعلمين في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. أجرى المكصوسي (2013م) دراسة هدفت إلى تقويم مهارات إدارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ، تم إعداد استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت (80) مطبقاً من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / الجامعة المستنصرية ومشاهدتهم وتقويم

أدائهم. توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف المستوى العام لأداء الطلبة المطبّقين في مهارات إدارة الصف وضبطه وكذلك ضعف مستوى أداء الطلبة المطبّقين في كل مجال من مجالات إدارة الصف وضبطه، وضعف الإعداد المهني في مجالات المهارات التدريسية وأن طرائق التدريس المستعملة في الكلية لا تتناسب قدرات الطلبة المطبّقين والاعتماد على الحفظ والتلقين بدلاً من الممارسات التطبيقية.

كما أجرى الطعاني (2011م) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم في محافظة الكرك، كما هدفت إلى تعرف أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات، وتأتي أهميتها من ضرورة امتلاك المعلم المهارات الأساسية اللازمة للإدارة الصفية بفاعلية، ومالها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل غرفة الصف، طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (180) معلماً ومعلمة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفّي حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي على المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة. هدفت دراسة Sempowicz & Hudson (2011م) إلى التعرف على أثر ممارسات المعلم المرشد كموجه لتنمية المهارات الصفية لدى الطلاب المتدربين حيث استخدم الباحثان التخطيط للدراسات، والتأملات المكتوبة من الطلاب المتدربين، وتقارير المعلم المرشد، وتسجيل الفيديو والتسجيل الصوتي للمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات في هذه الدراسة، وتم توظيفها على هيئة بيانات حوارية بين المعلم المرشد والطلاب المتدرب حول الإدارة الصفية. وتوصلت الدراسة إلى أن (30) ممارسة من أصل (34) ممارسة للمعلم المرشد المتعلقة بتطبيق أنظمة السلوك في المدرسة، والمعرفة باستراتيجيات التدريس وتنفيذها، والتغذية الراجعة قد زودت الطلاب المتدربين بالتوجيه والإرشاد في قضايا الإدارة الصفية، كما لم تشر النتائج إلى أثر صريح لممارسات المعلم المرشد المتعلقة بالمناهج والأهداف، والتقويم في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المتدربين.

قام Pellegrino (2010م) بدراسة هدفت إلى فحص ممارسات الإدارة الصفية الفعالة لدى خمسة طلاب معلمين في ثلاث مدارس ثانوية

الأساسي في منطقة الظاهرة، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود ارتفاع ملموس في تقديرات اتجاهات الطالبات بالمقياس الكلي وأجزائه أي بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات الطالبات نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف قبل دراسة مقرر طرائق خاصة وبعدها، بينما لما تظهر النتائج فروقاً إحصائية بين اتجاهات طالبات الكلية واتجاهات المعلمات في الميدان. قام شن وكوه Shin & Koh (2007) بدراسة مقارنة لمعتقدات المدرسين وخططهم في إدارة الصف في أنظمة المدارس الأمريكية المدنية والكورية، هدفت الدراسة البحث في معتقدات المدرسين في التخطيط للإدارة الصفية في المدارس الثانوية المدنية الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا، بلغت العينة التي طبقت عليها الدراسة (116) مدرساً أمريكياً و (167) مدرساً كورياً وكانت عينة الطلبة مزيجاً من جنسيات مختلفة، استخدم الباحثان الاستبانة بهدف الوقوف على انطباعات المدرسين ومعتقداتهم في ضبط الصف، ومقياس اتجاهات التفاوت الثنائي، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المدرسين من حيث سنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أساليب التدريس المستخدمة وإشراك الطلبة في إدارة الصف لصالح المدرسين الكوريين.

دراسة السيف (2006م) هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المعلمين لمهام الإدارة الصفية داخل الصفوف الأولية من المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الحكومية في مدينة الرياض في السعودية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهام الإدارة الصفية داخل الصف، وأخيراً التعرف على مدى اختلاف وجهة النظر بين معلمي الصفوف الأولية ومديري المدارس حول ممارسات مهام الإدارة الصفية من خلال توظيف استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (355) معلماً و (225) مديراً، أظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى تدريب المعلم على التعامل الجيد مع التلاميذ واتباع الوسائل التي تجذبهم للدرس، واستخدام أساليب التعزيز، وبالنسبة لممارسة المعلمين لمهام الإدارة الصفية أظهرت النتائج ابتعاد المعلمين عن أساليب التهكم والاستخفاف، والاتصاف بالعدل والحكمة والمساواة والعطف، ومن المعوقات التي أظهرتها النتائج كثرة المهام والواجبات المطلوبة من المعلم داخل المدرسة والأسلوب النظري الذي

بالولايات المتحدة الأمريكية. وذلك من خلال استخدام عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة منها الملاحظة الصفية، الاستبانة، كتابة المقالات، المناقشة المركزة، المقابلات. وأوضحت نتائج الاستبانة والمقابلات، أن برامج إعداد المعلمين احتوت على مقررات تتضمن محتوى عن الإدارة الصفية، إلا أنه لم يكن مفيداً إلى درجة كبيرة للتطبيق في الواقع التدريسي الحقيقي، وأنه لم تتم ممارسة مهارات الإدارة الصفية لأي من الطلاب المعلمين خلال برنامج إعدادهم. كما أجرى أبو دلبوج (2009م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على عينة بلغت (70) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إشراك الطالب المتعلم في صيانة الملاعب والأجهزة الرياضية، وضرورة إدراك المعلم المتعاون لدورة تجاه طالب التربية العملية في اطلاعه على ما يستجد في مجال التربية الرياضية.

كما هدفت دراسة عدنان الإبراهيمي (2007م) إلى تعرف الأنماط السلوكية التي يستخدمها طلبة التربية في أثناء إدارتهم للصف من وجهة نظر مشرفي التربية في كليات التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وقد شملت مجموعة الدراسة (44) مشرفاً من طلاب كلية التربية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة الوحيدة، وقد ضمت (25) فقرة موزعة على أربع مجالات، تمثلت في: مجال التخطيط للدرس، ومجال ضبط الفصل، ومجال ضبط الفصل، ومجال تنظيم الجو الاجتماعي، ومجال المهارات التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يبذلون جهوداً لتحقيق الضبط غير المباشر، كما يلاحظون السلوك غير المرغوب فيه، ويحاولون معالجته. قام سلوم، والغافري (2007م) بدراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طالبات كلية التربية بعبري تخصص المجال ومعلمات منطقة الظاهرة جنوب نحو كفايات التواصل الصفّي وإدارة الصف، وتقويم فاعلية مقرر طرائق التدريس الخاصة المستحدث لترميم عدد من الكفايات منها كفايات التواصل الصفّي وإدارة الصف في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو هذه الكفايات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم توزيع استبانته على عينه بلغت (154) طالبة من سنة التخرج (الرابعة) كما بلغت عينة المعلمات (60) معلمة من مدارس التعليم

الأساسية لإدارة الصف وذلك في صالح الإناث بينما لم تتضح أيه فروق تعزى إلى سنوات الخبرة في مرحلة التدريس.

#### التعقيب على الدراسات السابقة :

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها، وأهم المتغيرات، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات، استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي وقد اتفقت هذه الدراسة في إتباعها للمنهج الوصفي، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة وهي مكان التدريب، ومتغير نوع المقرر، كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بوجود محور الدافعية

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها :

#### منهج الدراسة :

أتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة للتعرف على درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساتق للمهارات الإدارية والصفية من وجهة نظرهم.

#### مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثالثة والرابعة تخصص اللغة الإنجليزية والبالغ عددهم (153) طالب وطالبة وذلك حسب الإحصائيات الواردة من مركز القبول والتسجيل بكلية العلوم التطبيقية بالرساتق (وزارة التعليم العالي، 2015م) وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والتي بلغت (58) لتوزيع أداة الدراسة عليهم.

أداة الدراسة : تم بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمهارات الإدارة الصفية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة (الطعاني، 2011م) ودراسة (الإبراهيمي، 2007م) ودراسة (دلبوح، 2009م) ودراسة (الفرالة، 2003م) وقد تم أعداد الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (51) فقرة.

تتم فيه البرامج التدريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين إزاء مدى ممارسة المعلمين لمهام الإدارة الصفية تعزى للوظيفة.

أجرى القرالة (2003م) دراسة بعنوان تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية (2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفية وتطبيقهم لها. تم تطوير أداة تكونت من (44) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (مهارات فنية، مهارات إدارية، مهارات اجتماعية) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفية عالية أكثر من تقديراتهم لدرجة تطبيقهم لها، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص في تقدير الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفية وتطبيقهم لها. وفي دراسة قام بها إيلين (2000م) هدفت إلى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية لضبط الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف، تكونت العينة من ستة مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية، استخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل إيجابي، جاءت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أظهروا اهتماماً للإجراءات الإيجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة وعدم تشجيع السلوك غير المقبول، وأن العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل الجو العام في المدرسة، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب في التعليمات الصفية ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الإيجابية وأساليب التدخل الفعال. قام محمد عاشور (1997م) بدراسة استهدفت التعرف على درجة ممارسة طلبة جامعة اليرموك للمهارات الأساسية لإدارة الصف بشكل فعال، وكذلك التعرف على أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومرحلة التدريس على درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً استجابوا لاستبانة المهارات الأساسية لإدارة الصف، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مهارة السلوك العام احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لإدارة الصف، واحتلت مهارة التوجيه والإرشاد المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المهارات

### صدق أداة الدراسة :

يتضح من الجدول (1) تفاوت معامل ثبات المحاور من أقل قيمة وهي (0.68) وأعلى قيمة وهي (0.78) بينما بلغ معامل الثبات الإجمالي للدراسة (0.89) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الأداة.

### المعالجة الإحصائية :

بعد جمع المعلومات وتفريغ البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول، بينما تم استخدام (ت) الإحصائي وتحليل التباين الأحادي، واختبار شفوية لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية في السؤال الثاني.

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

تضمنت الدراسة عدداً من النتائج بناء على إجابات المستجيبين وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ومن ثم وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

**عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الأول :** ما درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم ، ويبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالات الأربعة للدراسة المتعلقة بتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل مجال.

الجدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الرئيسية للدراسة.					
رقم	الرتبة	المجالات	المتوسط	الانحراف	مستوى

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة الإدارة التربوية والمناهج واللغة العربية وعلم النفس، الهدف من ذلك التحقق من درجة مناسبة الصياغة اللغوية ومناسبة فقرات الأداة، وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها المبدئية من (51) فقرة، موزعة على أربعة مجالات أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة ممارسة كل مهاره من مهارات الإدارة الصفية، وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر بحيث أصبحت الأداة بصياغتها النهائية مكونة من (46) فقرة وب نفس المجالات الأربعة.

### ثبات أداة الدراسة :

لحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لقياس نتائج الأداة لمجالاتها والأداة ككل كما هو موضح في الجدول (1)

الجدول (1) يبين معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة والأداة ككل			
م	مجالات الدراسة	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
1	التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس	15	.782
2	التنظيم لإدارة الصف	11	.77
3	إدارة السلوك	12	.750
4	الدافعية	8	.681
	الكلي	46	.891

المجال الأول : التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس: لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (3)

الجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس"

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
6	1	يقوم الطالب - المعلم بتحديد أهداف الدرس وعناصره قبل تنفيذ الحصة الدراسية	4.46	.72	عالي جداً
12	2	يسعى الطالب - المعلم في توضيح بعض المفاهيم الواردة في الدرس أثناء التخطيط له	4.38	.74	عالي جداً
4	3	يسعى الطالب - المعلم إلى توفير الوسائل التعليمية قبل البدء في عرض الدرس يسعى الطالب - المعلم إلى توفير الوسائل التعليمية قبل البدء في عرض الدرس	4.29	.77	عالي جداً
1	4	يخطط الطالب - المعلم ذهنياً لكيفية تنفيذ الدرس	4.13	.74	عالي
8	5	يختار الطالب = المعلم الأنشطة الصفية المناسبة لتنفيذها داخل غرفة الصف	4.08	.98	عالي
10	6	يضع الطالب - المعلم أهداف سلوكية قابلة للقياس	4.02	.80	عالي
11	7	يحدد الطالب - المعلم أساليب التقويم المناسبة للدرس أثناء تنفيذ الحصة الدراسية	4.00	84.4	عالي
7	8	يختار الطالب = المعلم الأنشطة الصفية المناسبة	3.90	.79	عالي

المجال		الحسابي	المعياري	الممارسة
3	1	4.09	0.43	عالي
2	2	3.95	0.51	عالي
1	3	3.85	0.44	عالي
4	3	3.85	0.48	عالي
		3.93	0.36	عالي

يتضح من الجدول (2) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة ممارسة طلبة التربية العملية (في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم قد تراوحت بين (3.85-4.09) وهذا يعني أن مستوى ممارسة الطلبة للمهارات الإدارية والصفية تراوح بين العالي جداً والعالي على أن المتوسط الحسابي لمجموع مجالات المقياس بلغ (3.93) وبمستوى ممارسة عالية، وأن أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (4.09) وهو مجال إدارة السلوك حيث احتل المرتبة الأولى وجاء مجال التنظيم لإدارة الصف بالمرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.95) بينما حصل كلاً من مجال التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس، ومجال الدافعية في نفس على المرتبة الثالثة وفي نفس المستوى حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (3.85) أن نتيجة هذه الدراسة اختلفت مع نتيجة دراسة سلوم، والغافري (2007م) حيث أشارت إلى وجود ارتفاع ملموس في تقديرات اتجاهات الطالبات بالمقياس الكلي وأجزائه وبدرجة متوسطة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المكصوصي (2013م) التي بينت نتائجها ضعف المستوى العام لأداء الطلبة المطبقين لمهارات إدارة الصف وضبطه وكذلك ضعف مستوى أداء الطلبة المطبقين في كل مجال من مجالات إدارة الصف وضبطه، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Pellegrino,2010) .

لمعرفة أهم الفقرات لكل مجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات الأربعة وبشكل مستقل لكل مجال، بناء على تقديرات أفراد عينة الدراسة، وتناولت الباحثة عرض هذه المجالات والجدول (3)، (4)، (5)، (6) يوضح ذلك .

عناصر الدرس، بينما حصلت الفقرة (3) " يكتب الطالب - المعلم الأهداف السلوكية التعليمية على السبورة" على أقل المتوسطات الحسابية (2.73) وتعلل الباحثة ذلك لعدم تمكن الطالب المعلم من ترتيب عناصر الدرس وإدارة الصف بطريقة علمية منهجية تساعده على تحقيق أهداف عناصر درسه..

المجال الثاني : التنظيم لإدارة الصف : لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (4)

الجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "التنظيم لإدارة الصف"				
رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
26	1	يعمل الطالب - المعلم على تنظيم الطلبة داخل الصف بما يضمن احترام النظام	4.21	.84
21	1	يتابع الطالب - المعلم الطلبة باستمرار أثناء تنفيذ الحصة الدراسية	4.21	.80
20	2	يدير الطالب - المعلم المناقشات داخل غرفة الصف بطريقة تساعد على ضبط النظام أثناء الموقف التعليمي	4.12	.90
25	2	يعمل الطالب - المعلم الدرس على توفير العدالة في توزيع الأسئلة على الطلبة أثناء عرض الدرس	4.12	.08
19	3	يستخدم الطالب - المعلم أسلوب الحوار والنقاش أثناء عرض عناصر الدرس	4.00	0.84
18	4	يهيئ الطالب - المعلم المناخ الصفّي للطلبة أثناء عرض	3.94	.97

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	9	لتنفيذها داخل غرفة الصف يوازن الطالب - المعلم بين عناصر الدرس والزمن المحدد للحصة	3.85	.75
9	10	يخطط الطالب - المعلم للخطة اليومية للدرس تخطيطاً يعكس المعرفة والمهارات عند الطلبة	3.83	.92
10	11	يضع الطالب - المعلم أهداف سلوكية قابلة للقياس	3.71	.97
3	12	يخطط المشرف الميداني مع الطالب الميداني في تنفيذ استراتيجيات تعليمية داخل غرفة الصف	3.67	1.09
14	13	يختار الطالب - المعلم الوسائل التعليمية التي تناسب الأهداف السلوكية	3.54	.93
5	14	يوفر الطالب - المعلم مصادر متنوعة من الكتب تناسب مستوى الطلبة أثناء طرح الأنشطة داخل غرفة الصف	3.29	1.03
3	15	يكتب الطالب - المعلم الأهداف السلوكية التعليمية على السبورة	2.73	1.17

يلاحظ من جدول (3) بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.73-4.46) هذا يدل على أهمية ربط عناصر الدرس بالمحتوى والأنشطة والأهداف التي تنفذ وبين حاجات الطلبة للتعلم، كما أن المشرف الميداني حريص على متابعة الطالب - المعلم ويساعده في كيفية صياغة الأهداف السلوكية ومدى مناسبتها لعناصر الدرس، كما أن أعلى متوسط حسابي في هذا المجال كان للفقرة (6) "يقوم الطالب - المعلم بتحديد أهداف الدرس وعناصره قبل تنفيذ الحصة الدراسية" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.46) وهذا يدل على أهمية تحقيق الأهداف السلوكية داخل الغرفة الصفية لأنها جزء أساسي من

التعليمية داخل غرفة الصف قبل البدء بعرض الدرس" على أقل المتوسّطات الحسابية (3.63) وهذا يعزى ربما إلى اهمال الطالب المعلم لهذه العناصر الأساسية التي تساعد على إدارة الصف بطريقة ناجحة واهتمامه فقط بالمادة العلمية.

المجال الثالث : مجال إدارة السلوك : لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (5) .

الجدول (5) يوضح المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "إدارة السلوك"					
رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
27	1	يقوم الطالب - المعلم بإعطاء الطلبة توجيهات قبل بدء عرض الدرس تساعدهم على الالتزام والهدوء أثناء عرض الدرس	4.44	.63	عالي جداً
28	2	يعمل الطالب - المعلم على جذب انتباه الطلبة حول ما يدور داخل غرفة الصف	4.29	.66	عالي جداً
34	3	يتعامل الطالب - المعلم بحزم مع سلوك الطالب غير المرغوب	4.27	.84	عالي جداً
37	4	يراعي الطالب- المعلم الفروق الفردية بين الطلبة في توزيع الأدوار في الموقف التعليمي	4.19	.74	عالي
38	5	يستخدم الطالب - المعلم عبارات والالفاظ جيدة ومريحة للطلاب داخل غرفة الصف	4.17	1.00	عالي
35	6	يستخدم الطالب - المعلم سياسة واضحة تتعلق بكيفية	4.06	.80	عالي

الدرس					
يوزع الطالب - المعلم المسؤوليات على الطلبة حسب قدرات كل طالب	17	5	3.85	.95	عالي
يتابع الطالب - المعلم حضور وغياب الطلبة في بداية الحصة الدراسية	22	5	3.85	1.03	عالي
يعمل الطالب - المعلم إلى تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة وفقاً لمتطلبات الموقف الصفّي وتحقيق النظام في الفصل	23	6	3.81	.99	عالي
يهتم الطالب - المعلم بوجود الإضاءة- التكيف والأدوات التعليمية داخل غرفة الصف قبل البدء بعرض الدرس	16	7	3.77	1.13	عالي
يهتم الطالب - المعلم بوجود الإضاءة- التكيف والأدوات التعليمية داخل غرفة الصف قبل البدء بعرض الدرس	9	8	3.63	.95	عالي

يلاحظ من جدول (4) بأن هذا المجال قد حاز على متوسّطات حسابية تراوحت بين (3.63-4.21) وهذا على يدل أهمية إدارة تنظيم الصف حيث أن الطالب - المعلم يحاول قدر المستطاع تحديد الأدوار على الطلبة وتوزيع المسؤوليات وأن تنظيم وتهيئة غرفة الصف يعد جزء أساسي لتنظيم سير العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية ولنجاح تحقيق أهداف الدرس. كما حصلت الفقرة (26) "يعمل الطالب - المعلم على تنظيم الطلبة داخل الصف بما يضمن احترام النظام"، والفقرة (21) "يتابع الطالب - المعلم الطلبة باستمرار أثناء تنفيذ الحصة الدراسية"، على أعلى المتوسّطات الحسابية، كما أن هناك تقارباً في المتوسّطات الحسابية بين بقية الفقرات. وهذا يدل على متابعة الطالب - المعلم حول تنظيم الغرفة الصفية بما يضمن الانضباط، وتهيئة الصف قبل البدء بممارسة تنفيذ أهداف الحصة الدراسية، بينما جاءت (9) "يهتم الطالب- المعلم بوجود الإضاءة- التكيف والأدوات

ولكن يعتبر علياً وهذا يدل على أهمية الأسلوب الديمقراطي، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عدنان الإبراهيمي (2007م) التي أشارت إلى أن الطلاب يبذلون جهوداً لتحقيق الضبط غير المباشر كما يلاحظون السلوك غير المرغوب فيه ويحاولون معالجته.

المجال الرابع : مجال الدافعية : لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (6)

الجدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "الدافعية"					
رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
46	1	ينمي الطالب- المعلم ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال إعطائهم المجال لطرح آرائهم	4.06	.80	عالي
45	2	يوظف الطالب - المعلم البيئة الصفية في إثارة دافعية الطلبة	3.96	.83	عالي
42	3	ي طرح الطالب المعلم أسئلة الدرس بطريقة مثيرة ومشوقه للطلبة	3.90	.91	عالي
44	4	يتيح الطالب - المعلم الفرصة أمام الطلبة لتحقيق ذاتهم من خلال النشاط الصفي	3.87	.84	عالي
41	5	يعمل الطالب - المعلم على تشجيع الطلبة لطرح الآراء ومناقشتها معهم لأثارة دافعتهم للتعلم	3.87	.84	عالي
43	6	يحدد الطالب - المعلم النشاطات والأعمال التي ينبغي على الطلبة ممارستها	3.85	.77	عالي

التعامل مع الطلبة					
يحاول الطالب المعلم أن يجنب الطلبة العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي	7	33	4.04	.98	عالي
يشخص الطالب - المعلم سلوكيات الطلبة في الحصة الصفية	7	30	4.04	.65	عالي
يقيم الطالب - المعلم مع الطلبة علاقات إنسانية إيجابية مع الطلبة	8	36	3.98	1.00	عالي
يقتل الطالب - من سلوك الطلبة في الإجابات الجماعية أثناء تنفيذ الدرس	9	29	3.90	.98	عالي
يعمل الطالب - المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للطلبة	10	32	3.87	.79	عالي
يستخدم الطالب - المعلم الأسلوب الديمقراطي أثناء تنفيذ عناصر الدرس	11	31	3.85	.99	عالي

يلاحظ من جدول (5) بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.85-4.44) وهذا يدل على أهمية السلوك الطلابي داخل الغرفة الصفية وأن الطالب المعلم على دراية تامة بأن دوره لم يعد قاصراً على نقل المعلومات للطلاب بل يتعدى دوره توجيه وقيادة الطلبة من خلال الأنشطة التعليمية التي يقوم بها ويوفر المناخ النفسي والاجتماعي لهم ويعزز فرصة التعلم عند الطلبة، وأن الفقرة (27) "يقوم الطالب - المعلم بإعطاء الطلبة توجيهات قبل بدء عرض الدرس تساعدهم على الالتزام والهدوء أثناء عرض الدرس" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.44) بدرجة عالية جداً، ربما ويفسر ذلك لشخصية الطالب - المعلم في إعطاء الطلبة توجيهات مما يساعده فيما بعد على تنفيذ أهداف الدرس بطريقة مثيرة لدافعية الطلبة نحو التعلم، بينما جاءت الفقرة (31) "يستخدم الطالب - المعلم الأسلوب الديمقراطي أثناء تنفيذ عناصر الدرس" على أقل المتوسطات الحسابية في هذا المجال حيث بلغ قيمة الوسط الحسابي لها (3.85)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقاً لمتغير (المعدل التراكمي).

فبالنسبة لمتغير النوع (ذكر، أنثى) أشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في ممارسات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم في هذا المتغير، حيث بلغت قيمة ت (-.66) بدلالة إحصائية (-1.88) وهذا يعني أن الفروق بين الذكور والإناث هي فروق حسابية وليست جوهرية من الناحية الإحصائية، وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق في متغير النوع إلى أن جميع الطلبة يخضعوا لبرنامج التربية العملية دون تفرقة وأن المشرفين على البرنامج يرشدوا الطلبة لنفس التعليمات والتوجيهات الخاصة ببرنامج التربية العملية، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عاشور (1997م) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في المهارات الأساسية لإدارة الصف وذلك لصالح الإناث، واتفقت مع نتائج دراسة الفرالة (2003م) التي أشارت نتائجها عدم وجود فروق في متغير الجنس لدرجة تقدير الطلبة لاملاكهم مهارات التفاعل الصفية وتطبيقها لهم والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير النوع في مدى ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم					
المجالات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة
مجال التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس	ذكر	38	3.74	40.	-3.17
	أنثى	14	4.15	42.	
مجال التنظيم لإدارة الصف	ذكر	38	3.90	52.	-1.15
	أنثى	14	4.09	49.	
مجال إدارة السلوك	ذكر	38	4.08	42.	-21
	أنثى	14	4.11	46.	
مجال الدافعية	ذكر	38	3.79	47.	-1.42

قبل بداية تنفيذ الدرس					
يتعمق الطالب - المعلم في قراءة نظريات واستراتيجيات تعديل السلوك	7	39	3.69	1.03	عالي
يربط الطالب - المعلم عناصر الدرس ببعض الأحداث الموجودة في المجتمع لأثارة الطلبة ورفع دافعيتهم	8	40	3.63	.88	عالي

يلاحظ من جدول (6) بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.63-4.06) أي بمتوسطات حسابية عالية وربما يرجع ذلك لأهمية الدافعية في إثارة التعلم عند الطلبة، كما أن البحوث والدراسات التربوية والنفسية تشير إلى أهمية الدافعية في التعلم، كما أن الطالب- المعلم يستخدم أساليب تحفيزية تساعد الطلبة على التعلم، ربما أن الطالب - المعلم لديه قناعة بأن استخدام أساليب التعزيز الإيجابي بأشكالها المختلفة تساعد على إثارة دافعية الطلبة وتعمل على حفظ النظام داخل الغرفة الصفية. كما أن الفقرة (46) "ينمي الطالب- المعلم ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال إعطائهم المجال لطرح آرائهم" حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية في هذا المجال وبمتوسط حسابي بلغ (4.06) بدرجة عالية جداً بينما جاءت الفقرة (40) "يربط الطالب - المعلم عناصر الدرس ببعض الأحداث الموجودة في المجتمع لأثارة الطلبة ورفع دافعيتهم" بأقل المتوسطات الحسابية في المجال وبلغت (3.63) ربما يعزى ذلك إلى أن الطالب المعلم يربط عناصر درسه ببعض الأحداث الجارية ولكن لا يتطرق لكل عنصر من عناصر الدرس ووفق تحقيق الأهداف السلوكية.

عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (النوع؛ ومكان التدريب، والمعدل التراكمي، ونوع المقرر)؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق وفقاً لمتغير (النوع الاجتماعي، مكان التدريب، نوع المقرر)، في حين تم استخدام اختبار

31.	.754	49.	3.87	31	داخل الرسنق	مجال الدافعية
		48.	3.82	21	خارج الرسنق	
1.76	.084	48.	1-4	31		الكلية
		31.	3.83	21		

فبالنسبة لمتغير **نوع المقرر** (تربية عملية (1)، تربية عملية (2)) أشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في درجة ممارسات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم في هذا المتغير، حيث بلغت قيمة ت (1.76) بدلالة إحصائية (-.84) وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المدارس التي يتدرب بها طلبة التربية العملية هي واحدة في مواصفات مدارس السلطنة، وتخضع لنفس الأنظمة والقوانين وتم تهيئتها بنفس المستوى سواء داخل الرسنق أم خارجها، والجدول (8) يوضح ذلك

فبالنسبة لمتغير **نوع المقرر** (تربية عملية (1)، تربية عملية (2)) أشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في درجة ممارسات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم في هذا المتغير، حيث بلغت قيمة ت (-.84) بدلالة إحصائية (1.56). وقد وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مقرر التربية العملية (2) لا يختلف كثير عن مقرر التربية العملية (1) مع وجود اختلافات بسيطة في نوعية المقررات التي يدرسها الطالب حيث أن الطالب ينوع في المقررات لزيادة الخبرة في مجال التدريس، وربما يأخذ الطالب بعض المناهج المختلفة التي يدرسها من قبل في برنامج التربية العملية (1) ولكن طرائق التدريس المستخدمة هي واحدة والمهارات التدريسية التي يستخدمها الطالب داخل الفصل هي واحدة. والجدول (9) يوضح ذلك.

		48.	4.00	14	أنثى	
.066	-1.88	33.	3.88	38		الكلية
		48.	4.09	14		

فبالنسبة لمتغير **مكان التدريب** (داخل الرسنق، خارج الرسنق) أشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في درجة ممارسات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم في هذا المتغير، حيث بلغت قيمة ت (1.76) بدلالة إحصائية (-.84) وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المدارس التي يتدرب بها طلبة التربية العملية هي واحدة في مواصفات مدارس السلطنة، وتخضع لنفس الأنظمة والقوانين وتم تهيئتها بنفس المستوى سواء داخل الرسنق أم خارجها، والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير مكان التدريب في درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم

المجالات	مكان التدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
مجال التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس	داخل الرسنق	31	3.97	466.	2.31	.025
	خارج الرسنق	21	3.69	36.		
مجال التنظيم لإدارة الصف	داخل الرسنق	31	4.07	52.	2.12	.039
	خارج الرسنق	21	3.77	45.		
مجال إدارة السلوك	داخل الرسنق	31	4.12	42.	70.	.482
	خارج الرسنق	21	4.3	44.		

جدول (9) خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير نوع المقرر في مدى ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسنق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم						
المجالات	نوع المقرر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
مجال التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس	تربية عملية (1)	40	3.86	43.	.030	.976
	تربية عملية (2)	12	3.85	52.		
مجال التنظيم لإدارة الصف	تربية عملية (1)	40	3.87	52.	-	.032
	تربية عملية (2)	12	4.23	.38		

.81	.206	.039	2	079.	بين المجموعات	مجال إدارة السلوك
		19.	49	9.38	داخل المجموعات	
			51		الكلية	
*.022	4.138	.864	2	1.72	بين المجموعات	مجال الدافعية
		.209	49	10.23	داخل المجموعات	
			51	11.96	الكلية	
.079	2.67	.33	2	66.	بين المجموعات	الكلية
		.125	49	6.11	داخل المجموعات	
			51	6.78	الكلية	

للكشف عن الفروق بين متوسطات المعدل التراكمي علي مقياس درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم ، تم استخدام اختبار شفيع وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة (2.6) وفئة (3) ولصالح الطلبة ذو الفئة (3) في محور التمكن من المادة العلمية والخطيط للدرس، كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة (2.6) وفئة (3) ولصالح فئة (3) في المعدل التراكمي في محور الدافعية. وتعلل الباحثة ذلك لربما أن معدلات الطلبة عالية بسبب اجتهادات الطلبة وتخوفهم من عدم الوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية كما أن ارتفاع المعدل التراكمي يتيح للطلاب اخذ المقررات كما تم اعتمادها في خطة الطالب بما فيها مقررات التربية العملية، كما أن هؤلاء الطلبة التحقوا ببرنامج اللغة الانجليزية بمعدلات تنافسية عالية.

						عملية (2)	
.260	-	45.	4.05	40	تربية عملية (1)	تربية عملية (1)	مجال إدارة السلوك
	1.14	4.21	4.21	12	تربية عملية (2)	تربية عملية (2)	
.310	-	50.	3.81	40	تربية عملية (1)	تربية عملية (1)	مجال الدافعية
	1.02	.40	3.9	12	تربية عملية (2)	تربية عملية (2)	
.156	1.4-	38.	3.9	40			الكلية
		.26	4.07	12			

اما بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي (2-2,5، 3.2-6، من 3 فما فوق) فقد أشارت نتائج اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05)، جدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) خلاصة نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة متغير المعدل التراكمي في مدى ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرساق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم						
المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
مجال التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس	بين المجموعات	1.35	2	.67	3.75	*.030
	داخل المجموعات	8.79	49	.18		
	الكلية	15.148	51			
مجال التنظيم لإدارة الصف	بين المجموعات	87.	2	.438	1.66	.199
	داخل المجموعات	12.86	49	.263		
	الكلية	13.74	51			

سلوم، طاهر، الغافري، هاشل. (2007م). تقويم الاتجاهات نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف لدى طالبات كلية التربية بعبري ومعلمات منطقة الظاهرة جنوب في سلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (1) 11-45.

السيد، سلمان. (2005م). الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة، دار الكتاب الجامعي، (ط1)، غزة، فلسطين.

السيف، عادل سعد. (2006م). الحاجات التدريبية في مهام الإدارة الصفية لمعلمي الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، السعودية.

الطعاني، حسن. (2011م). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلو جامعة دمشق، (27) (1، 2) 691-729.

العاجز، فؤاد. (2007م). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط3، دار المقداد للطباعة، غزة.

عاشور، محمد. (1997م). تصورات طلبة جامعة اليرموك لدرجة ممارسة المهارات الأساسية لإدارة الصف بشكل فعال، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (32) 287-321.

العرنوسي، عويد. (2013م). الإدارة والإشراف التربوي، (ط1) دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

القرالة، باسل. (2003م). تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية (2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفّي وتطبيقهم لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.

قرعان، أحمد، الحراشنة، محمد. (2004م). الإدارة المدرسية الحديثة، دار الإسراء للنشر والتوزيع، (ط1) عمان، الأردن.

قطامي، يوسف. (2003م). سيكولوجية التعليم والتعليم الصفّي، دار الفكر للنشر، (ط1) بيروت.

الكسواني، مصطفى خليل. (2005م). إدارة التعلم الصفّي، دار صفاء، (ط1)، عمان، الأردن.

محمد، مصطفى، حوالة، محمد. (2005م). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، دار الفكر، (ط1) عمان، الأردن.

المطلق، فرح. (2010م). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها -

## التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- يقوم قسم اللغة الانجليزية بالكلية بتدريب الطلبة على كيفية توليد الدافعية لدى التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم من خلال مقررات التدريس المصغر بالكلية.
- أن يقوم المشرف والمعلم المتعاون بعمل حلقات نقاشية لطلبة المتدربين على كيفية إدارة التعلم التعاوني.
- تعويد الطلبة على التدرج في تدريس المناهج من حيث المراحل التعليمية التي يقوم بها الطالب بتدريسها أثناء التربية العملية.
- إعطاء الطلبة داخل الكلية دورات مكثفة في بعض مهارات اللغة الإنجليزية.
- تدريب الطلبة على مهارات الإعداد والتحضير للدرس من خلال التدريس المصغر داخل الكلية.

## المراجع

- الإبراهيمي، عدنان. (2007م). الأنماط التي يستخدمها طلبة التربية العملية في إدارة الصف دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (23) (1) 468-491.
- أحمد، نجم الدين. (2009م). مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين ودورها في تحسين بيئة التعلم : دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، (62) 1-43.
- الجبر، جبر محمد. (2013م). فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية مشكلات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بكلية التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة، (33) 93-128.
- الحراشنة، محمد، الخوالة سالم. (2009م). أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قسبة محافظة المفرق، مجلة جامعة دمشق، (25)، (2،1) 443-465.
- الخضير، إبراهيم. (2007م). مشكلات إدارة الصف في التعليم العام ودور المعلم في مواجهتها، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، (19) (1) 43-83.
- دلبوح، موسى عبدالكريم. (2009م). دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، مجلة دمشق، (25) (2+1) 267-233.

- دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة - معلم الصف، مجلة جامعة دمشق (26) (2+1) 16-96.
- المكصوسي، عبدالكريم. (2013م). تقويم مهارات إدارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ، مجلة الآداب، (107) 495-524.
- وزارة التعليم العالي، (2015م) المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية كآية العلوم التطبيقية بالرسنق، إحصائية بأعداد طلبة اللغة الانجليزية للسنة الثالثة والرابعة.
- Pack, Elaine, (2002), Proacative Measures for Elementary Classroom Discipline  
Proquest Information and Learning Company,  
New York, USA.
- Pellegrino, A. M, (2010) Pre- service Teachers and class room Authority American  
Secondary Education, 38,3, 62-78.
- Shin, S, Koh, M, S (2007) Cross- Cultural Study of Teachers Beliefs and Strategies on  
Classroom Management in Urban American and Korean School Systems,  
Education and Urban Society, Vol 39, No 2 pp 286-309, Retrieved  
November, 4 2015 From [http :\ online, sagepub.com](http://online.sagepub.com).
- Brainard, E (2001) Classroom Management : Seventy-three  
Suggestions for Secondary  
School teachers. The Clearing House, (74), (4)  
207-210.
- Sempowic, Z, T, & Hudson, P. (2011) Analysing Mentoring  
DIALOGUES for Devwloping a  
Preservice Teacher's Classroom Management  
Practices, Australian Journal of Teacher Education,  
36,8, 1-1
- Sternberg, J, R. & Williams, M, (2002) Education  
Psychology, Boston : Allyn and  
Bacon, USA.